

ورش بين المشاركة والمغاربة (*Warash between al-Musharaqat and al-Maghariba*)

Amir Adel Mabrouk Eldeib

Faculty of al-Quran and Sunnah, Kolej Universiti Islam Perlis (KUIPS)

02000, Kuala Perlis, Perlis, Malaysia

E-mail: dramir@kuips.edu.my

Article
Progress:

Submission date:
1 May 2023

Accepted date:
20 May 2023

ABSTRACT

That research warash between al-musharaqat and al-mgharibah talked about the performance method in both schools. The importance of research is shown in knowing the differences between the two schools in the way it is read and received. The research aims to find out the differences between the two schools in reading. In this research, I followed the comparative inductive method, and the results I reached, including: There are some aspects that the Moroccans do not read, and the people of the East read in them There are also aspects in which al-mashariqa is not read, and the people of Morocco are read in them The sheikhs of Iqra' in the Moroccan school are differ from the sheikhs of Iqra' in the Oriental school. The other results were listed in their place from the search, and thank Allah the god of everything.

Keywords: Warash; al-Musharaqat; al-Magharibat; al-Qira'at

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فإن لعلماء القراءات جهد كبير في التأليف والنظم الذي يدور في فلك القراءات، ولكل عالم وشارح وناظم ميزة تميز بها عن غيره، وكذلك المدارس الإقرائية لها ميزة تميزت بها أيضاً، فالمدرسة المشرقية لها طابع خاص في القراءة والإقراء لرواية ورش، وكذلك المدرسة المغربية لها طابع خاص في القراءة والإقراء لرواية ورش، ومما يبين ذلك: الكتب التي يعتمدون عليها، فبعضها يتفق بين المدرستين وبعضها يختلف، وكذلك بعض الكتب يتفوقون عليها؛ ولكن في أخذ الأوجه يوجد فروق بين كلا المدرستين التي مصدرهما واحد، والسبب في ذلك الشيوخ والشرح والأسانيد التي حملت هذه الوجوه الإقرائية، ولا ننس أمر التنقيح واستواء المدرسة الإقرائية في نضجها والكتب التي قامت عليها هذه المدرسة، والمنظومات التي ألّفت في خدمة هذه المدرسة كثرتها من قلتها، والشرح الذين قاموا على شرح وتنقيح وتبيين ما في هذه المنظومات، وكذلك أيضاً التأليف في الأوجه المقدمة في الأداء، مثل: المصدرات التي نظمت في بيان تقديم الأوجه الإقرائية عند المدرسة المغربية، وقد تتفق المدرسة المشرقية مع المدرسة المغربية في الأوجه لرواية ورش؛ ولكن يختلفون أيهما يقدم في القراءة من تلك الأوجه، وكل هذا يدور حول خدمة القرآن وبيان لقول الله عز وجل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)، فرحم الله علماء الأمة رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته.

مصطلحات البحث

المشرق: ما اختاره ابن الجزري ومن اقتفى أثره.
المغرب: ما اختاره علماء المغرب منهم مكّي والداني وابن شريح وابن غازي وابن القاضي والمنجرة ومن نحا نحوهم.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي المقارن وفق الخطوات الآتية:

قراءة الكتب المختصة عند المغاربة بطريقة إلقاء رواية ورش. بعض الأوجه تكون عند المغاربة مثل المشاركة ومع ذلك أعيد كتابتها في هذا البحث مرة أخرى؛ والسبب في ذلك أني وجدتھا في كتبهم؛ ولكن ذكری لها يكون على حسب المقدم لهم أداء كما عند المغاربة.

توزيع الأوجه والكلمات على حسب ورودھا في الشاطبية غالباً. الترتيب معتبر في ذكر أوجه البحث فيما يتعلق بالقراءات في الأصول والفرش. الاعتماد في بيان أوجه المشاركة على كتبهم، منها: النشر لابن الجزري وإرشاد المرید للضباع، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي، وأيضاً كتب التحريات، مثل ما للجمزوري والضباع والخليجي وغيرهم. أصدر ما للمغاربة من أوجه في رواية ورش، ثم أتبع ما للمشاركة من موافقة أو مخالفة.

الأصول

بادئ ذي بدء أقدم بمقدمة مختصرة عن المصادر التي رجعت إليها في هذا البحث، ثم بعد ذلك أدخل إلى الأبواب الأصولية التي حصل فيها خلاف بين المشاركة والمغاربة في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، وإليك بيانها:

بعض الكتب التي يستمد منها طريقة المشاركة والمغاربة في الإلقاء في رواية ورش:

التبصرة في القراءات السبع للإمام مكّي القيسي (ت437هـ). التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت444هـ). الكافي في القراءات السبع لابن شريح الرعيني الأندلسي (ت476هـ). بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير لابن القاضي. مصدر الطالبين في السبع لأبي زيد عبد الرحمن الزدوتي، توفي في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري. مصدر في السبع لأبي العلاء إدريس المنجرة (ت1137هـ). الأوجه القرائية التي زادتها الشاطبية على التيسير بين المغاربة والمشاركة، إعداد الباحث: أيوب ابن عائشة. منظومة الجوهرة المضية لخلف المغاربة مع المشاركة في القراءات السبعية، نظم الباحث: الصبحي بن محمد العمري. إتخاف القراء بوجوه الأزرق المشهورة في الأداء، للدكتور عبد الواحد الصمدي.

باب الاستعاذة

الوقوف على الاستعاذة وعلى البسملة⁽¹⁾، المشاركة عندهم أربعة أوجه⁽²⁾.

باب البسملة

السكت والوصل لورش، وبين الفلق والناس الوصل والسكت، يعني إذا قرأت بالسكت بين السورتين ووصلت إلى ما بين الفلق والناس فتقرأ بالوصل والسكت⁽³⁾، بينما المشاركة جعلوا لورش ثلاثة أوجه بين السورتين، وهي: الوصل والسكت والبسملة، وعندهم مذهب التسوية والتفرقة في الأربع الزهر، وأما ما بين الفلق والناس يعاملون السورتين كبقية سور القرآن⁽⁴⁾.

ومن يقرأ بالسكت له في الأربع الزهر البسملة⁽⁵⁾، إلا عند سورة العصر مع الهمة فالسكت مقدم على البسملة⁽⁶⁾، أما من يقرأ بالوصل فله في الأربع الزهر السكت⁽⁷⁾، المشاركة يعاملون السور الأربع الزهر معاملة واحدة، والأربع الزهر فيها مذهبان: الأول مذهب التسوية كبقية القرآن، الثاني: مذهب التفرقة⁽⁸⁾. بين الأنفال والتوبة السكت والوصل⁽⁹⁾، المشاركة مثل المغاربة وعندهم وجه زائد وهو الوقف على آخر الأنفال مع أخذ النفس ثم البدء بسورة التوبة⁽¹⁰⁾.

باب المد والقصر

ورش له في المد المتصل والمنفصل واللازم ست حركات⁽¹¹⁾، وهذا أيضا عند المشاركة⁽¹²⁾. ورش بتوسط البديل⁽¹³⁾، المشاركة أخذوا لورش في مد البديل بالقصر والتوسط والمد⁽¹⁴⁾.

-
- (1) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 86).
 - (2) انظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (2/ 560).
 - (3) انظر: مصدر في السبع لأبي العلاء المنجرة، بيت رقم (7).
 - (4) انظر: الوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص: 45).
 - (5) انظر: مصدر في السبع لأبي العلاء المنجرة، بيت رقم (8).
 - (6) انظر: مصدر الطالبين لأبي زيد، بيت رقم (15).
 - (7) انظر: كتاب التيسير للداني (ص: 18).
 - (8) انظر: الوافي في شرح الشاطبية للقاضي (ص: 47).
 - (9) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 237).
 - (10) انظر: النشر في القراءات العشر (1/ 269).
 - (11) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 108).
 - (12) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 55).
 - (13) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 111).
 - (14) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (ص: 75).

(ءالآن) في موضعي يونس: ورش له توسط اللازم وقصر بالبدل⁽¹⁾، المشاركة بعضهم أخذ بمثل ما للمغاربة وبعضهم منع الأوجه التي أخذ بها المغاربة⁽²⁾، والمشاركة لهم في اللازم المد والقصر والتسهيل، وفي مد البدل القصر والتوسط والمد بالخلاف⁽³⁾.

(سوءات): لورش توسط الواو والبدل⁽⁴⁾، المشاركة عندهم نفس الوجه الذي عند المغاربة ويزاد عند المشاركة قصر اللين وعليه ثلاثة البدل⁽⁵⁾.

(عادا الأولى)⁽⁶⁾، (إسرائيل)⁽⁷⁾ بقصر البدل لورش، المشاركة عندهم نفس الوجه الذي عند المغاربة ويزاد عند المشاركة توسط ومد البدل من الشاطبية⁽⁸⁾، وبالنسبة لكلمة (إسرائيل): من الشاطبية بقصر البدل⁽⁹⁾، ومن الطيبة بالخلاف⁽¹⁰⁾.

(يؤاخذ): بقصر البدل لورش⁽¹¹⁾، وأيضا عند المشاركة⁽¹²⁾. اللين المهموز بالتوسط لورش⁽¹³⁾، المشاركة عندهم نفس الوجه الذي عند المغاربة ويزاد عند المشاركة مد اللين⁽¹⁴⁾. العارض للسكون اللين نحو: (سوف) و(ريب) فيه القصر والتوسط والمد، والمشهور التوسط⁽¹⁵⁾، المشاركة أخذوا بالأوجه الثلاثة⁽¹⁶⁾.
العارض للسكون نحو: (العالمين) فيه القصر والتوسط والمد، والمشهور المد⁽¹⁷⁾، المشاركة أخذوا بالأوجه الثلاثة⁽¹⁸⁾.
(كهميعص)، (عسق)، العين بالإشباع⁽¹⁹⁾، المشاركة أخذوا بالتوسط والطول من الشاطبية⁽¹⁾، ويزاد لهم من الطيبة القصر⁽²⁾.

- (1) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 245).
- (2) انظر: مختصر بلوغ الأمنية في ذيل سراج القارئ (ص: 53).
- (3) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (ص: 75).
- (4) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 226).
- (5) انظر: إرشاد المرید للضباع (ص: 63).
- (6) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 328).
- (7) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 146).
- (8) انظر: النفحات الإلهية (ص: 101).
- (9) انظر: إرشاد المرید للضباع (ص: 57).
- (10) انظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: 74).
- (11) انظر: التبصرة لمكي (ص: 259).
- (12) انظر: النفحات الإلهية (ص: 101).
- (13) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 98، 139).
- (14) انظر: النفحات الإلهية (ص: 110).
- (15) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 98).
- (16) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (ص: 80).
- (17) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 107).
- (18) انظر: النفحات الإلهية (ص: 109).
- (19) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 274).

(الم الله) أول آل عمران حالة الوصل: بالإشباع⁽³⁾، المشاركة أخذوا بالطول والقصر⁽⁴⁾. (الم أحسب) لورش حالة الوصل: له الإشباع⁽⁵⁾، المشاركة أخذوا بالطول والقصر⁽⁶⁾.

باب الهمزتين من كلمة

نحو (ءأندرتهم): الإبدال مع الإشباع لورش فقط، وفي نحو (ءألد): الإبدال مع التوسط فقط لورش⁽⁷⁾، المشاركة زادوا في نحو (ءأندرتهم) وجه آخر وهو التسهيل⁽⁸⁾، بينما في نحو (ءألد) خالفوا المغاربة بالإبدال عندهم مع القصر فقط⁽⁹⁾. (ءالكرين) وبابه: بالإبدال فقط⁽¹⁰⁾، المشاركة عندهم نفس الوجه الذي عند المغاربة ويزاد عند المشاركة التسهيل⁽¹¹⁾. (أئمة): له التسهيل⁽¹²⁾، المشاركة عندهم نفس الوجه الذي عند المغاربة وبعضهم زاد وجه إبدال الهمزة الثانية ياء⁽¹³⁾.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان من كلمتين المتفتحتين في الحركة ورش بإبدال الهمزة الثانية فقط، وإن كان بعدها ساكن مدھا ست حركات، وإن كان بعدها متحرك مدھا أربع حركات⁽¹⁴⁾، المشاركة زادوا وجهاً آخر وهو التسهيل في الهمزة الثانية، وخالفوا المغاربة في الهمزة الثانية إذا أبدلت وبعدها متحرك: فالمشاركة أخذوا بالإبدال مع القصر⁽¹⁵⁾. نحو (يشاءُ إلى): بالإبدال فقط⁽¹⁶⁾، المشاركة زادوا وجهاً آخر وهو التسهيل في الهمزة الثانية⁽¹⁷⁾.

-
- (1) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 61).
 - (2) انظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (1/ 180).
 - (3) انظر: التوضيح والبيان (ص: 247).
 - (4) انظر: مختصر بلوغ الأمانة في ذيل سراج القارئ (ص: 59).
 - (5) انظر: التوضيح والبيان (ص: 247).
 - (6) انظر: مختصر بلوغ الأمانة في ذيل سراج القارئ (ص: 59).
 - (7) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 114).
 - (8) انظر: النفحات الإلهية (ص: 115).
 - (9) انظر: متن طيبة النشر بيت رقم (165).
 - (10) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 223).
 - (11) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 66).
 - (12) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 237).
 - (13) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 69).
 - (14) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 143، 201).
 - (15) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 71).
 - (16) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 171).
 - (17) انظر: إبراز المعاني من حرز الأمان (ص: 145).

كلمة (جاء ءال لوط): تسهيل الثانية مع توسط البدل لورش فقط⁽¹⁾، المشاركة زادوا أوجها أخرى، هي: التسهيل في الهمزة الثانية مع قصر وطول البدل، أو إبدال الهمزة الثانية مع القصر والمد⁽²⁾.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

كلمة (كتابه إني) بعدم النقل لورش، و(ماله هلك) بالإدغام⁽³⁾، وبعض المغاربة مثل المشاركة. عند الابتداء بلام التعريف المنقول حركتها: البدء بهمزة الوصل⁽⁴⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو البدء باللام اعتدادا بالعارض⁽⁵⁾.

باب حروف قربت مخارجها

(ن والقلم) لورش بالإظهار⁽⁶⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو الإدغام⁽⁷⁾.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

كلمة (ضحى) في الأعراف: لورش بالتقليل⁽⁸⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو الفتح⁽⁹⁾. لورش في ذوات الياء التقليل⁽¹⁰⁾ مع توسط البدل⁽¹¹⁾، المشاركة زادوا أوجها أخرى، هي: قصر البدل مع فتح ذات الياء، وطول البدل مع فتح وتقليل ذات الياء⁽¹²⁾.

رؤوس الآي بالتقليل⁽¹³⁾، وباب (ضحاه) بالفتح لورش فقط⁽¹⁴⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو التقليل في رؤوس الآي التي تنتهي ب(ها)⁽¹⁵⁾. (الجار) و(جبارين) بالتقليل لورش⁽¹⁶⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو الفتح⁽¹⁷⁾.

- (1) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 262).
- (2) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 71).
- (3) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 340).
- (4) انظر: التوضيح والبيان (ص: 318).
- (5) انظر: إبراز المعاني من حزر الأمامي (ص: 163).
- (6) انظر: التبصرة لمكي (ص: 705).
- (7) انظر: إبراز المعاني من حزر الأمامي (ص: 198).
- (8) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 229).
- (9) انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: 121).
- (10) انظر: كتاب التيسير للداني (ص: 47).
- (11) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 111).
- (12) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 126).
- (13) انظر: كتاب التيسير للداني (ص: 47).
- (14) انظر: كتاب التيسير للداني (ص: 47).
- (15) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 126).
- (16) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 201).
- (17) انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: 79، 91).

(ولو أراكمهم): التقليل لورش⁽¹⁾، المشاركة زادوا وجهها آخر وهو الفتح⁽²⁾.
المنون الموقوف عليه بالإمالة عند المشاركة والمغاربة⁽³⁾.

باب مذاهبهم في الرءاءات

باب (ذكر): بالتفخيم وصلا ووقف لورش⁽⁴⁾، المشاركة زادوا وجهها آخر وهو الترقيق⁽⁵⁾. كلمة (حيران): بالترقيق لورش⁽⁶⁾، المشاركة زادوا وجهها آخر وهو التفخيم⁽⁷⁾. كلمة (عزيز): لورش بالترقيق فقط⁽⁸⁾، وهذا أيضا عند المشاركة⁽⁹⁾. كلمة (فرق): ترقيق الرءاء⁽¹⁰⁾، وفي الوقف بالتفخيم⁽¹¹⁾ وجرى الأخذ بالترقيق، المشاركة زادوا وجهها آخر وهو التفخيم⁽¹²⁾.
كلمة (القطر)⁽¹³⁾ و(مصر)⁽¹⁴⁾ و(يسر) و(نذر) و(فاسر): بالتفخيم في الوقف، المشاركة زادوا وجهها آخر وهو الترقيق⁽¹⁵⁾. كلمة (الإشراق) في سورة ص: التفخيم وصلا ووقف⁽¹⁶⁾، وهذا أيضا عند المشاركة⁽¹⁷⁾، ومن الطيبة فيها وجه آخر وهو الترقيق⁽¹⁸⁾.

باب اللامات

نحو (يوصل) وقف⁽¹⁾، وباب (يصالها)⁽²⁾: التغليظ فقط لورش، المشاركة زادوا وجهها آخر وهو الترقيق⁽³⁾. نحو (مصلى)، و(تصلى) لورش التفخيم فقط⁽⁴⁾، المشاركة زادوا وجهها آخر وهو الترقيق⁽⁵⁾. رؤوس الآي مثل كلمة (فصلى): التقليل⁽⁶⁾ مع ترقيق اللام⁽⁷⁾، وهذا أيضا عند المشاركة⁽⁸⁾.

-
- (1) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 235).
 - (2) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 125).
 - (3) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 97).
 - (4) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 174).
 - (5) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (ص: 164).
 - (6) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 208).
 - (7) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (ص: 164).
 - (8) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 239).
 - (9) انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: 135).
 - (10) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 289).
 - (11) انظر: التوضيح والبيان (ص: 140).
 - (12) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (ص: 166).
 - (13) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 303).
 - (14) انظر: الكافي لابن شريح (ص: 72).
 - (15) انظر: غاية المريد في علم التجويد (ص: 162).
 - (16) انظر: كتاب التيسير للداني (ص: 56).
 - (17) انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: 272).
 - (18) انظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: 138).

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

كلمة (محيائي): بالإسكان لورش فقط⁽⁹⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو الفتح⁽¹⁰⁾.

فرش الحروف

أذكر السور التي حصل فيها خلاف بين المشاركة والمغاربة لورش من طريق الأزرق، إليك بيانها:

سورة آل عمران

(ها أنتم) بالإبدال فقط لورش⁽¹¹⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو التسهيل مع حذف الألف من الشاطبية⁽¹²⁾، ومن الطيبة إثبات الألف⁽¹³⁾.

سورة الأنعام

(أرأيت): بالإبدال فقط لورش⁽¹⁴⁾، وفي حالة الوقف الألف المبدلة بالإشباع، والياء بالتوسط⁽¹⁵⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو التسهيل⁽¹⁶⁾، وبعضهم منع الإبدال وقفا⁽¹⁷⁾.

سورة يونس

(كهيعص): تقليل الهاء والياء لورش⁽¹⁾، وهذا أيضا عند المشاركة من الشاطبية⁽²⁾، ومن الطيبة الفتح في الهاء والياء⁽³⁾.

(1) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 142).

(2) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 177).

(3) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 145).

(4) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 170).

(5) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 145).

(6) انظر: كتاب التيسير للداني (ص: 47).

(7) انظر: كتاب التيسير للداني (ص: 58).

(8) انظر: إرشاد المريد للضباع (ص: 145).

(9) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 224).

(10) انظر: إبراز المعاني من حرز الأماني (ص: 470).

(11) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 191).

(12) انظر: متن الشاطبية بيت رقم (559).

(13) انظر: شرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: 93).

(14) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 191).

(15) انظر: التوضيح والبيان (ص: 307).

(16) انظر: النفحات الإلهية (ص: 364).

(17) انظر: النشر في القراءات العشر (1/ 408).

(طه): إمالة الهاء لورش⁽⁴⁾، وهذا أيضا عند المشاركة من الشاطبية⁽⁵⁾، ومن الطيبة التقليل⁽⁶⁾.

سورة يوسف

كلمة (تأمننا): بالإخفاء فقط للجميع⁽⁷⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو الإشمام⁽⁸⁾.

سورة الأحزاب

(اللائي): ورش له التسهيل بين بين⁽⁹⁾ وصلا وفي حالة الوقف إبدال الهمزة ياء مع المد المشيع⁽¹⁰⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو التسهيل بالروم مع المد والقصر⁽¹¹⁾.

سورة المرسلات

(نخلقكم): الإدغام الكامل⁽¹²⁾، المشاركة زادوا وجها آخر وهو الإدغام الناقص نص عليه ابن الجزري في الطيبة والنشر⁽¹³⁾.

الخاتمة

يوجد بعض الأوجه لا يقرأ بها المغاربة، ويقرأ بها أهل المشرق: مثل التسهيل في باب (ءأندرتهم). يوجد بعض الأوجه لا يقرأ بها المشاركة، ويقرأ بها أهل المغرب: مثل توسط الإبدال في نحو (ءألد). يوجد أوجه عند المغاربة نفسها عند المشاركة، ولكن الخلاف في أي الأوجه يقدم. المدرسة المغربية لها كتب خاصة بها تختلف عن المدرسة المشرقية. شيوخ الإقراء في المدرسة المغربية يحتلفون عن شيوخ الإقراء في المدرسة المشرقية.

- (1) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 272).
- (2) انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: 198).
- (3) انظر: زيادات الأزرق في الطيبة على الشاطبية (ص: 12).
- (4) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 280).
- (5) انظر: متن الشاطبية بيت رقم (739).
- (6) انظر: النشر في القراءات العشر (2/ 68).
- (7) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 250).
- (8) انظر: متن «طيبة النشر» في القراءات العشر (ص: 41).
- (9) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 300).
- (10) انظر: بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي (ص: 300).
- (11) انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص: 253).
- (12) انظر: التوضيح والبيان (ص: 159).
- (13) انظر: النشر في القراءات العشر (1/ 221).

أوصي الباحثين والطلبة بالمحافظة على كل مدرسة قرائية، من حيث الأسلوب، والكتب، والمنظومات، والاختيارات. كما أوصي الباحثين بمعرفة خصائص كل مدرسة من مدارس الإقراء والمقارنة بينها.

المصادر والمراجع

- Abū Shāmāh, Abū al-Qāsim Shihāb al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn Ismā‘īl Ibn Ibrāhīm al-Maqdisī al-Dimashqī al-Ma‘rūf. *Ibrāz al-ma‘ānī min Ḥirz al-Amānī*. Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah.
- Al-Ḍabbā‘, ‘Alī Muḥammad. (2006). *Irshād al-Mu‘īd ila Maqṣūd al-Qaṣīd*. Maktabat al-Saḥābah.
- Al-Dānī, Abū ‘Amr ‘Uthmān ibn Sa‘īd. *al-Taysīr fī al-Qirā’āt al-Sab‘*, Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah.
- Al-Dīb, Amīr ‘Ādil Mabruk. (2022). *Ziyādāt al-Azraq fī al-Tayyibah ‘alā al-Shāṭibīyah*. al-Nāshir : Mawqī‘ Amīr al-qirā’āt.
- Al-Ḥasanī, Idrīs ibn ‘Abd Allāh al-Wadghīrī al-Idrīsī. *Al-Tawḍīḥ wa al-Bayān fī Muqra’ al-Imām Nāfi’ Ibn ‘Abd al-Raḥmān*. Fas: Ṭubī‘ wa Taṣmīm Maṭba‘at Anfū.
- Al-Marṣafī, ‘Abd al-Fattāḥ ibn al-Sayyid ‘Ajamī ibn al-Sayyid al-‘ss al-Miṣrī al-Shāfi‘ī (t.t.). *Hidāyat al-Qār ilā Tajwīd Kalām al-Bānī*. Madīnah al-Munawwarah, al-Nāshir: Maktabat Ṭaybah.
- Al-Minjarah, Abū al-‘Alā’ Idrīs. (t.t.). *Muṣaddarah fī al-Sab‘ al-Maghrib*, Madrasat Ibn al-Qāḍī li al-Qirā’āt. Maṭba‘at al-Faḍīlah.
- Al-Qāḍī, ‘Abd al-Fattāḥ ibn ‘Abd al-Ghanī ibn Muḥammad (1992). *Al-Wāfi fī Sharḥ al-Shāṭibīyah fī al-Qirā’āt al-Sab‘*, T.T: Maktabat al-Sawādī lil-Tawzī‘.
- Al-Qāḍī, ‘Abd al-Fattāḥ Ibn ‘Abd al-Ghanī ibn Muḥammad. *al-Budūr al-Zāhirah fī al-Qirā’āt al-‘Ashr al-Mutawātirah min Ṭurayqī al-Shāṭibīyah wā al-Durah al-Qirā’at al-Shādhah wa Tawjīhuhā min Lughat al-‘Arab*, Bayrūt: Dār al-Kitāb al-‘Arabī.
- Al-Qaysī, Abū Muḥammad Makkī Ibn Abī Ṭālib Ḥammūsh Ibn Muḥammad Ibn Mukhtār (1402H). *al-Tabṣīrah fī al-Qirā’āt al-Sab‘*. Nashr wa-tawzī‘ al-Dār al-Salafīyah.
- Al-Shāṭibī, al-Qāsim ibn Fīrruh ibn Khalaf ibn Aḥmad al-Ru‘aynī, Abū Muḥammad. (2005). *Matn al-Shāṭibīyah, Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī fī al-Qirā’āt al-Sab‘*. T.T: Maktabat Dār al-Hudā wa-Dār al-Ghawthānī lil-Dirāsāt al-Qur’āniyah.

- Al-Zaduty, Abū Zayd ‘Abd al-Raḥmān. (t.t.) *Muṣaddarah al-Tālibīn fī al-Sab‘ al-Maghrib*. Maṭba‘at al-Faḍīlah, Madrasat Ibn al-Qāḍī li al-Qirā’āt.
- Ibn al-Jazarī, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (1994). *Matnu « Tayyibati al-Nashri » fī al-Qirā’āti al-‘Ashri*, Jiddah: Dār al-Hudá.
- Ibn al-Jazarī, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf. (t.t.). *Al-Nashr fī al-Qirā’āt al-‘Ashr*, T.T : al-Maṭba‘ah al-Tijārīyah al-Kubrā [taṣwīr Dār al-Kitāb al-‘Ilmīyah].
- Ibn al-Qāḍī, Abū Zayd ‘Abd al-Raḥmān. *Bayān al-Khilāf wā al-Tasyhīr wa mā Waqa‘a fī al-Ḥirz min al-Ziyādāt ‘ala al-Taysīr, al-Maghrib*.
- Ibn al-Qāṣih, Abū al-Qāsim, ‘Alī ibn ‘Uthmān ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Ḥasan al-‘udhrī al-Baghdādī (1954). *Sirāj al-Qāri’ al-Mubtadī wa Tadhkār al-Muqri’ al-Muntahī (wa Huwa Sharḥ Manzūmat Ḥirz al-Amānī wa Wajh al-Tahānī li al-Shāṭibī), bi Tadhīl Mukhtaṣar Bulūgh al-Amīyah*. Miṣr: Maṭba‘at Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī.
- Ibn Shurayḥ, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad al-Ru‘aynī al-Andalusī (2000). *al-Kāfi fī al-Qirā’āt al-Sab‘*, Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah
- Khamīs, Muḥammad ‘Abd al-Dāyim. (2009). *al-Nafāḥāt al-Ilāhīyah fī Sharḥ Matn al-Shāṭibīyah*. Dār al-Manār.
- Muḥaysin, Muḥammad Muḥammad Muḥammad Sālim (1997). *al-Hādī Sharḥ Taybah al-Nashr fī al-Qirā’āt al-‘Ashr*, Bayrut: Dār al-Jil.
- Naṣr, ‘Aṭīyah Qābil, *Al-Ṭab‘ah al-Sābi‘ah Mazīdah wa Munaqqahah, Ghāyat al-Murīd fī ‘Ilm al-Ṭajwīd*. al-Qāhirah.
- Yūsuf, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Muḥammad. (2000). *Dabṭahu wa ‘Alaqa ‘Alayh: al-Shaykh Anas Muhrah. Sharḥ Taybah al-Nashr fī al-Qirā’āt*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.